المبتدي اصله المبتداء اسم فاعل من ابتداء قلبت الهمزة ياء لوقوعها طرفاً بعد كسرة مرفوع تقديراً على انه فاعل يستبصر وهو نكرة في سياق الشرط فتعم كل مبتدي سواء كان حديث العهد في طلب العلم او تعلم قليلاً من المسائل وآن طال طلبه ويستدرك به اي يطلب ادراك التابع المنتهي اسم فاعل من الانتهاء وهو البلوغ الى الغاية فاعل يستدرك اي يعلم الطالبين بصوت ذلك المختصر علم العبادة من جمع فنون العلم ويرغب بالفضيلة كثيراً من العلماء لان الانتهاء بالنسبة الى الاقران والعلم كله عند الله تعالى حيث قال سبحانه وما اوتيتم من العلم الا قليلاً

ذكرت جواب لما عامل فيها فيه اي في ذلك المختصر المهم الذي العلم المهم الذي يقصده كل صحيح العقل سليم القلب لا يستغني عنه اي عن ذلك المهم المقصود يعني يحتاج اليه المكلف اسم مفعول من التكليف والالزام للاستغراق اي كل مكلف ذكر كان او انثى والتذكير لان الذكور اتباع الرجال والتكليف من يتوجه اليه خطاب الشارع ويجب عليه الايتمار بالاوامر والانتهاء بالنواهي وهو كل ذي عقل وبلوغ وبينت فيه اي اظهرت واوضحت في ذلك المختصر على صيغة التكلم عطف على ذكرت الفرائض نصب على المفعولية لبينت وجمع فريضة فعيلة من الفرض وهو في اللغة التقدير وفي الشرع ما ثبت بدليل مقطوع به كالكتاب والسنة المتواترة والاجماع وهو على نوعين فرض عين وفرض كفاية ففرض العين ما يلزم كل احد اقامته ولا يسقط عن البعض بما باقامة البعض كالايمان ونحوه وفرض كفاية وهو ما يلزم جميع المسلمين اقامته ويسقط باقامة البعض من الباقين كالجهاد وصلوة الجنازة والوتر والواجبات نصب معطوفة على الفرائض جمع واجب وهو في اللغة من الوجوب وهو السقوط شبه به لانه ساقط عنا علمه وعلينا عمله او من الواجب وهو الاضطراب شبه به لتردده واضطرابه في الثبوت وهو اسم لما لزم علينا بدليل فيه

فيه شبهة كخبر الواحد والعام المخصوص والآية المأولة كصدقة الفطر والاضحية والسنن عطف ايضاً على الفرائض وهي جمع سنة وهي في اللغة الطريقة مرضية كانت او غير مرضية وفي الشريعة هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير افراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبي عليها مع الترك احياناً فان كان المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى وان كان على سبيل العادة فمن الزوائد فمن الهدى ما يكون اقامتها تكميلاً للدين وهي التي يتعلق بتركها كراهة واساءة ومن الزوائد التي اخذها هدى واقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة كسير النبي ﷺ في قيامه وقعوده ولباسه واكله والاداب جمع ادب والاصل اءداب بهمزتين قلبت الهمزة الثانية الفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها والادب اسم يقع على كل رياضة محمودة يرتقي بها الانسان الى فضيلة من الفضائل وتركيبه يدل على الجمع والدعاء وهو ان يجمع الناس الى طعامك وتدعوهم ويسمى الادب به لانه يدعوا الناس الى المحامد والحكم انما ان يضاف الى شيء يوجد عنده لا به فهو الشرط او يضاف الى شيء يوجد به وهو اما ان يثبت بدليل يوجب العلم والعمل فهو الركن او العمل دون العلم وهو الواجب او لا يوجب العلم ولا العمل وهو اما كان قد واظب عليه النبي ﷺ فهو السنة والا فهو الادب ليكون مفعول له لبينت اي ليكون ذلك البيان او الذكر او المختصر المتعلق ذكرت او اجمع له اي للمكلف عوناً اي معيناً لاطلاق المصدر للمبالغة والتأكيد على حذر جل عدل او على حذف المضاف اي ذا عون على طاعة خالقه اي انقياد اوامره وتحصيل مراضيه ورازقه والرزق اسم لما ينتفع به العبد تاكولاً كان او غيره وتقرباً الى رضاه تقرباً على وزن اسم الفاعل من التقريب وهو جعل الشيء قريباً من الشيء والرضاء خلاف البغض وتقرباً الى رحمته اي مغفرته وفضله والضمير في خالقه ورازقه راجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)